

محمد بشر الطباع

أحد دروس الحياة

③

سلسلة قصص

محمد بشر الطباع

أحد دروس الحياة

قصة

نشر بالأصل باللغة العربية
تركيا / إسطنبول عن محمد بشر الطباع
2020 جميع الحقوق محفوظة لـ محمد بشر الطباع
حقوق النشر بالعربية محفوظة

لا يسمح بإعادة طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء التصويرية أم الإلكترونية أم الميكانيكية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي و التسجيل على أشرطة أو سواه وحفظ المعلومات واسر تجاعها دون إذن خطي من الناشر .

إن الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي
شركة النشر و التوزيع.

لم يعد يثق بأحد، و لن يثق بأحد، من يكذب بمشاعره و عواطفه، يمكنه أن يكذب بأي شيء ، أصبحنا بهذا الوقت من الزمن نغض الطرف عن كذب الحديث، و البعض يكذب و يبررها بكذبة بيضاء، لكن ما عسانا أن نفعل إن نحن صدقنا بمشاعرنا و الآخر كذب بها؟ كل تلك الأثام و الخطايا يبررها المرء بالكذب و ذكر الحجج الباطلة، و نحن ما علينا سوى أن نبحث عن الأصدق، ربما نضل حياتنا كلها نجوب البلاد بأسرها و لا نجد ما نريد. ادعت الصدق في حديثها، في كلامها و عواطفها، في أكلها و شربها، في كل شيء، لا أعلم ماذا تبقى منها صادقا فعلا!!!!!! و هو لم يكن بذلك الدهاء حتى يكتشف كذبها، فالصادق يصدق كل شيء و الكاذب لا يصدق أبدا، لا أظن أن من أراد أن يضحى بمستقبله و حاضره و ماضيه من أجل شخص آخر يكون كاذب حقا...! لكن ماذا علي أن أقول عن صديقي؟؟ هل هو محق أم أنه مخطئ؟ هل كان مدرك؟ لا أظن ذلك، لأن صحوته المتأخرة قد قلبت عقله كلياً، كيف سار بذلك الدرب لا أعلم، كيف أحبها لتلك الدرجة من الجنون لا أدري، ببعض الأحيان أظنه كسب شخصه عندما اكتشف أنها كاذبه، و انفذ نفسه من لعنة الحب، و ربما أراه قد خسر أشياء كثيرة، أرجو أن لا يكون قد خسر نفسه، أنا اتعظت من تجربته ، لذلك من الآن لن أثق بأحد، ليس بالعلاقات العاطفية وحسب، و إنما بكل شيء، لكن ما نجد أكثر حاجة للإنسان هو العلاقات العاطفية التي من الممكن أن تدمر أي معضاد

بالمشاعر، فالإنسان عبارة عن مشاعر. و لن أكون ضحية لتلك الحجج والكلمات
الفارغة من الصدق و أساق خلف مشاعري المتوجهة للشخص الخطأ

هذه هي الحياة:

تجعلنا دوماً نبيت بسرير من التعب و عدم الراحة

ولو كانت حياة أبدية لنعمنا بها

لكننا دوماً نحتاج إلى دروس تعيننا على استيعاب هذه الحياة

و التماشي مع أمورنا الدنيوية الزائلة.

تركيا / إسطنبول

نشرت عن: محمد بشر الطباع